لقد درست الصناعة الجوية الاسرائيلية مسألة انتاج الطائرات التجارية الصغيرة بعناية فائقة ، وشملت دراستها الاسواق الاميركية بشكل خاص ، فهي كصناعة ناشئة صغيرة محدودة الامكانات لا تستطيع التفكير بالمشاريع الضخمة — أي انتاج الطائرات الكبيرة ذات المدى البعيد . فهناك دول كثيرة تتنافس في هذا المضمار اقوى منها ماليا واكثر خبرة في مجال الصناعات الجوية فضلا عن أن لكل منها سوقها الخاص بها . لذا كان على اسرائيل ان تفكر بطريقة اخرى مختلفة تماما ، فطالما ان معظم الدول المنتجة للطائرات تتنافس في مضمار انتاج الطائرات الكبيرة فلماذا لا يكون اتجاهها نحو انتاج طائرات النقل الصغيرة محدودة المدى . ورات اسرائيل ان تصنيع مثل هذه الطائرات يناسبها ويتمشى مع امكاناتها المحدودة فضلا عن ان الاقبال في العالم أصبح شديدا على مثل هذه الطائرات وخاصة في أسواق الولايات المتحدة . لهذا وقع اختيارها على طائرة « جت كوماندر »* هذه الطائرة التي تتسع لـ (١٠) ركاب والمخصصة لنقل مديري المؤسسات والشركات ورجال الاعمال الهامين(٢٤). باشرت اسرائيل انتاجها لهذه الطائرة وتعاقدت على بيع اعداد منها في الولايات المتحدة واوروبا . وأوكلت مسؤولية بيع اول ٩٦ طائرة منها في اوروبا والولايات المتحدة الى شركة (كومودور لبيع الطائرات النفاثة) الاميركية واسندت مسؤوليات صيانتها لشركة « كومودور المساهمة للطيران »(٢٥) أطلقت اسرائيل عليها اسم (كومودور جت ١١٢٣ — وست وند) بعد أن ادخلت تعديلات على النموذج الاصلي رقم (١١/٢١) الذي توصلت الشركة الاميركية الى انتاجه قبل بيع المشروع**.

كانت الصناعة الجوية الاسرائيلية ماضية في صنع طائرة (عرفة ١٠١) في نفس الوقت الذي كانت تتفاوض فيه لشراء امتياز طائرة (الكوماندر) المذكورة اعلاه . وتعتبر طائرة (عرفة) اول طائرة يتم صنعها وتطويرها وانتاجها في اسرائيل . تتسع هذه الطائرة لعشرين راكبا (٢٠) . وهي مزودة بمحركين طوربينيين . نوع (برات اندوتني ب ت ٦ آ — ٣٤) قوة كل منها (٧٨٣) حصانا . تستخدم اسرائيل هذا النوع في النقل الداخلي وتعمل على الخطوط الداخلية لشركة (أركيا) وهي الوحيدة المختصة في النقل الداخلي في اسرائيل . وقد أوصى السلاح الجوي الاسرائيلي على انتاج نموذج معدل من هذه الطائرة وفعلا انتجت الشركة النموذج العسكري الذي عرف (بعرفة ٢٠١) وهذا النموذج اطول من النوع الاول ولقد ادخلت عليه تحسينات وتعديلات كثيرة بحيث امكن تسليحه بالرشاشات والقنابل وتم تسليح هذا النوع الجديد برشاشين عيار (٥٠٠ انش) جرى تثبيت رشاش على كل جانب ورشاش ثالث من العيار نفسه جرى تثبيته في مؤخرة الطائرة . كما جرى تثبيت حاملتين للقنابل زنة الواحدة ٦٠٠ رطل (٢٧٢ كغ) او حاضنتين تحمل كل واحدة ستة صواريخ عيار (٨٢) ملم . انها ستستخدم كطائرة دورية لحراسة الشواطىء ومقاومة السفن الحربية والغواصات

---

* طائرة « جت كوماندر » هي نفسها طائرة « كومودور جت ١١٢٣ وست أند » . ان تسميتها عندما كانت تنتج في اميركا قبل بيع امتياز تجميعها لاسرائيل كان « جت كوماندر » لكن الصناعة الجوية الاسرائيلية غيرت الاسم وأطلقت عليها اسم « كومودور جت وست وند » واعطتها رقم ١١٢٣ بعد ان باشرت في انتاجها محليا .

** علم مؤخرا ان الصناعة الجوية الاسرائيلية وقعت عقدا مع شركة (اتلنتيك افييشن) الاميركية لتسويق هذه الطائرة ان مدة العقد هو أربع سنوات يعطي الشركة الحق بتسويقها في كندا والولايات المتحدة . يبلغ سعر الطائرة الواحدة مليون دولار(٢٦).